# اثر أنموذج برونر في اكتساب المفاهيم النحوية لدى تلامذة المرحلة الابتدائية(*)

**أ.م.د. جمعة رشيد الربيعي** *الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية*

**م.م. فتحي طه مشعل الجبوري** *جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية*

**تاريخ تسليم البحث : / / ٢٠٠ ؛ تاريخ قبول النشر : / / ٢٠٠**

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر انموذج برونر في اكتساب المفاهيم النحوية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي ، وضعت الفرضية الصفرية التي تفترض عدم توافر فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام انموذج برونر الاستقبالي والمجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة التقليدية اعد الباحثان اختبارا مؤلف من (٣٠) فقرة تم التأكد من صدقه وثباته وبعد تطبيقه على عينة البحث وتحليل البيانات احصائيا كشفت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية التي تعلمت بانموذج برونر في اكتساب المفاهيم النحوية وفي ضوء النتائج والاستنتاجات قدم الباحثان عددا من التوصيات والمقترحات منها اعتماد انموذج برونر الاستقبالي عند تعليم تلاميذ الصف الخامس الابتدائي المفاهيم النحوية واجراء دراسة لمعرفة اثر انموذج برونر في تنمية التفكير الناقد .

# The effect of Broner Model in acquiring Syntactical Concepts for Primary Stage Pupils

**Dr.Jumau Rashid** *Al-Mostanseria Univ.\College of Basic Education*

**Fathi Taha Mishaal** *Mosul University\College of Basic Education*

## Abstract:

This research aims at knowing the impact of Broner's model in acquiring syntactical concepts for fifth primary pupils . Anull hypothesis was made and states as follows . There are no statistictrcal significant differences between the experimental group taught using Bruner's receiving Model and Control group taught using the traditional way .

The two researchers made a test of (30) items , the validity and stabilty of which were verified .After applying the test on the sample of

(*) بحث مستل من رسالة ماجستير

the research and analyzing the result statistically , the results showed supremacy of the experimental group that was taught using Bruner's Model in acquiring syntactical concepts .

Viewing the above mentioned results and conclusions , the two researchers made a number of recommendations and suggestions , to state only one using Bruner's receiving Model when teaching the pupils of fifth primary classes syntactical concepts and to conduct a study to know the effect of Bruner's Model in critical thinking .

# الفصل الاول

## مشكلة البحث

يعد انتشار التعليم في البلدان المختلفة معيارا للتقدم الاجتماعي والثقافي واصبح الاهتمام بالعلم والتفكير العلمي من اولويات الدول المختلفة المتقدمة منها والنامية والتي اتخذت من التربية وسيلة لبلوغ التفوق العلمي لان التربية تهدف الى بناء الانسان وتطوير شخصيته في جوانبها العقلية والمعرفية كافة لذلك فان محاولات جادة اتخذت في تحسين النظم التربوية وتطويرها في انحاء العالم ونفذت (محمد : ١٩٩١ / ص١٣٧) وتؤكد الاتجاهات المعاصرة ان التطور يجب ان يتجه الى مكونات العلم والاساليب التي يتبعها العلماء في الوصول الى تلك المكونات والطرائق التي تتبع في تدريسها ولما كانت المفاهيم تمثل صورة عقلية للمدرك الحسي لذا فقد اصبحت عملية اكتسابها من الاهداف الرئيسة التي يسعى المربون لتحقيقها من خلال تدريس المواد العلمية في المواقف التعليمية المختلفة وللمراحل كافة .

(الدمياطي : ١٩٩٨ / ص١٥٩)

ومع ان الميدان التربوي قدم كثيرا من الادبيات في مجال طرائق التدريس الا ان الملاحظ ان اسلوب الشرح والعرض بقيا من اكثر الاساليب انتشارا بين اوساط المعلمين ولاسيما معلمي اللغة العربية مما نتج عنه ضعف التلاميذ في فروع اللغة العربية لاسيما في القواعد النحوية التي اصبحت مشكلة ضعف التلاميذ فيها تحتل بؤرة اهتمام التربويين وتشغل تفكيرهم حتى توزعوا فيها بين شاك منها او داع الى تذليلها او مُيّسر لموضوعاتها واساليب تعليمها ويعلل حسين نصار هذا الضعف باهتمام المعلمين بتلقين القواعد النحوية على شكل قوالب جامدة اذ يقول " يصب معلم اللغة العربية جل اهتمامه على تحفيظ التلاميذ للقواعد النحوية لا على تشجيعهم على فهمها واكتشافها من اجل اكتسابها خدمة لاهدافهم اللغوية "

(نصار : ١٩٧٤ / ص٣٨)

وانطلاقا من الاتجاهات الحديثة للتربية الحديثة المعاصرة وتاكيد الادبيات على اهمية الطرائق والاساليب الحديثة وفاعليتها لاسيما النماذج التعليمية التي اثبتت امكانية استخدامها في تعليم المفاهيم لذا فقد سعى الباحثان الى توظيف انموذج برونر اسلوبا لتعليم المفاهيم النحوية بعد اخضاعه للتجربة العلمية للكشف عن اثره في اكتساب المفاهيم النحوية في ضوء ما تسفر عنه نتائج البحث الحالي .

## اهمية البحث :

تعد اللغة احد مقومات وجود الامة ومن اهم ركائز شخصيتها وهي من الوسائط التي تجمع بين الافراد والجماعات والشعوب وتنظم المجتمع الانساني. (الدليمي : ١٩٩٩ /ص٢٢)

وقد ازدادت الحاجة في هذا العصر الى تعلم اللغات والاحاطة بها اكثر من أي وقت مضى بوصفها الاساس الذي يعتمد عليه في تعليم المواد الاخرى كونها اداة التفاهم ووسيلة للفهم والافهام ، واذا كانت الامم تعنى بلغتها وتسعى الى نشرها بمختلف الوسائل والسبل فان اللغة العربية الفصحى ينبغي ان تحظى بكل رعاية واهتمام لانها جمعت شمل الامة في ماضيها وحاضرها ووحدت كلمتها وحافظت على تراثها كما انها ازدانت شرفا لكونها لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ولغة المجتمعين تحت لوائها(ابراهيم:١٩٨٢ / ص٤) .

واللغة العربية وحدة متماسكة غير منفصلة ولا مفككة وما اعتاد عليه المختصون من تقسيم اللغة العربية على فروع متعددة لا يعني ان اساس تعليم اللغة العربية هو الانفصال العضوي بين فروعها لان فروعها تعود في النهاية لترتبط بعضها ببعض مؤلفة وحدة اللغة وتكاملها . (قورة : ١٩٩٦ /ص١٠٩)

ويظهر للنحو العربي من بين تلك الفروع اهمية بالغة اذ به يحدد بناء الجملة وموقع الكلمة ومهمتها وهو بذلك يعد العمود الفقري للغة العربية. (الخياط : ١٩٨٢ /ص٧٢)

وعلى الرغم من اهمية النحو الا ان تعثر موضوعاته على الالسنة والاقلام اصبح ظاهرة يشعر بها المتخصص وغيره واصبحت صعوبة تعليم القواعد النحوية تتصدر صعوبات تعليم فروع اللغة العربية حتى شغلت بال كل ذي شأن باللغة من متخصصين وغيرهم فصار امرها يجبر بعضهم ان يصف ذلك النحو الذي يدرس في المدارس بانه غريب عن اللغة العربية ولاصلة له بالحياة ولا صلة بينه وبين عقل التلميذ وعاطفته . (السيد : ١٩٨٠ /ص ١٢٢) واذا كانت مشكلة ضعف المتعلمين في النحو العربي قد وسعت حيزها على امتداد الوطن العربي الكبير فان اسبابها لا تنفك من كونها معلما وتلميذا وطريقة تدريس .

وتعد عملية اختيار الطرائق التدريسية الحديثة من الاسس العامة المهمة في التعليم لان طريقة التدريس تمثل مجموعة خطوات منظمة ومتكاملة للوصول الى الغاية المنشودة في اقل وقت وايسر جهد من اجل تمكين المتعلم من المشاركة المستمرة في العملية التعليمية .

(سعيد : ١٩٩٠ /ص١٢١)

وجعله طرفا مشاركا في عملياتها في العرض والتفسير والتحليل وهو هدف كثيرا ما دعت اليه التربية الحديثة وسعت لتحقيقه مؤسساتها ووسائلها وبرامجها التعليمية اذ اوصت الدراسات الحديثة بجعل التلميذ محور العملية التعليمية من خلال تفعيل نشاطه وجهده وجعله في مستوى يمكنه من الابداع والابتكار . (غانم : ١٩٩٥ /ص١٣٤)

وعلى وفق المعطيات المذكورة انفا اتجهت التربية الحديثة الى استعمال المفاهيم في بناء نماذج تعليمية اذ تعمل المفاهيم على وضع نظام لترتيب المعلومات والخبرات لدى الفرد فهي تؤلف نظاما لحفظ المعاني ووضع المعلومات في مكانها المعرفي المناسب .(الخوالدة : ١٩٨٨ /ص٥) والمفاهيم ليست تعريفات يحفظها المتعلم بل هي تكوينات واستدلالات عقلية يكونها المتعلم ذهنيا (ابو زينة : ١٩٩٧ /ص١٣٣) لتساعده على تحفيز عملية النمو الذهني لديه مما ييسر اكتشاف المفاهيم الجديدة وفهمها وتهيئة قدرته على استعمالها في المواقف المختلفة لاسيما في حل المشكلات التي تواجهه .(الازيرجاوي : ١٩٩١ /ص٢٩٨)

ومنذ وقت ليس بالبعيد احتلت المفاهيم مكانة خاصة في تعليم النحو بوصفه نوعا من المعلومات التي يتطلب استيعابها وتمثيلها في مواقف الحديث والكتابة والقراءة والاستماع وادراك العلاقات بينها وبين مصطلحاتها (شحاته : ١٩٩٣ /ص٢٣١) اذ يؤلف النحو العربي في ضوء موضوعاته ومسائله وخصائصه نظاما من المفاهيم يتطلب تعليمه عملية نمو يمر بها التلميذ لينتقل من الفهم الغامض غير المحدد الى الفهم الواضح الدقيق (خاطر : ١٩٨٩ /ص٢٣٥) اذ ان الفهم وادارك العلاقات بين المفاهيم يساعد على اكتساب المهارات اللغوية (السيد : ١٩٨٨ /ص٨٨) ومما تقدم ذكره في اهمية تعلم المفاهيم اخذ المربون والمختصون في طرائق التدريس يتناولونها بالبحث والتحليل من حيث تطبيقاتها وكيفية تعليمها ليتمكن المعلم من استخدامها وهو مطمئن على فاعليتها في تحقيق الاهداف التعليمية المنشودة (ابو زينة : ١٩٩٧ /ص٤٠) وفي خضم الجهد المتواصل ظهرت تصاميم ونماذج تعليمية خاصة قائمة على اساس افتراضات قابلة للاختبار والتطبيق داخل حجرة الصف تتسم بفاعلية وقدرة على تنظيم تعلم المفاهيم وتكوينها واكتسابها مثل انموذج بياجيه وبرونر وكانييه واوزبل وقد عرفت هذه النماذج بنظريات التعليم او نظريات التدريس اذ يمكن الافادة من تعدد هذه النماذج بتوافر مسارات متعدد على نحو يؤدي الى اختيار طرائق واساليب يستطيع المعلم ممارستها في تعليم المفاهيم مستندا في ذلك الى جانبها التطبيقي التربوي واثرها في المواقف التعليمية. (الازيرجاوي : ١٩٩١ /ص٣١٣)

وبسبب النتائج المختلفة التي توصلت اليها الدراسات والبحوث والتي سعت الى توظيف انموذج برونر التعليمي لمعرفه اثره في تعليم المفاهيم في المواد الدراسية المختلفة تبقى الحاجة

قائمة الى اجراء المزيد من الدراسات حول هذا الانموذج وبيان فاعليته في تعليم المفاهيم النحوية والتي انعدمت هذه الدراسات بحدود الدراسات السابقة المحلية فضلا عن قلتها بحدود الدراسات العربية – على حد علم الباحثان – مما شجعهما على تبني اثر انموذج برونر لتوظيفه اسلوبا لتعليم المفاهيم النحوية وهو ما يسعى اليه الباحثان في البحث الحالي لاخضاعه للتجربة العملية للكشف عن اثره وموازنته بالطريقة التقليدية في اكتساب تلاميذ الصف الخامس الابتدائي المفاهيم النحوية . ومما تقدم تتجلى اهمية البحث الحالي بما ياتي :

١. اهمية مادة النحو اذ انها تعنى بضبط الكلمات وتعلم نظام تأليف الجمل والمحافظة على وحدة التركيب الانشائي للتعبير عن الفكرة عند المتعلم .
٢. اهمية الارتقاء بمستوى اكتساب التلاميذ للمادة النحوية وتحسين ادائهم اللغوي .
٣. محاولة التوصل الى اسلوب ييسر تعلم مادة قواعد اللغة العربية واكتساب القدرة على تطبيقها في القراءة والكتابة والحديث والاستماع .

## هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى معرفة اثر انموذج برونر في اكتساب تلامذة الصف الخامس الابتدائي للمفاهيم النحوية .

## فرضية البحث :

لتحقيق هدف البحث وضعت الفرضية الصفرية الاتية : " ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط تحصيل التلاميذ الذين يتعلمون القواعد النحوية باستخدام انموذج برونر ومتوسط تحصيل التلاميذ الذين يتعلمون القواعد النحوية بالطريقة التقليدية " .

## حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على :

١. تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية في مديرية تربية محافظة نينوى / المركز للعام الدراسية ٢٠٠٠-٢٠٠١ م
٢. تدريس موضوعات (الفاعل ، المفعول به ، المبتدأ والخبر ، كان واخواتها ، ان وكأن ،) المقررة في كتاب قواعد اللغة العربية ط١ ، ١٩٩٩ م .
٣. انموذج برونر الاستقبالي في تدريس المفاهيم النحوية .

## تحديد المصطلحات :

**١. انموذج التعليم :**

- عرفه جويس (Joyes, 1980) بانه " خطة يمكن استخدامها لتكوين منهج او مخطط او تصميم للمواد التعليمية وتوجيه عملية التعليم الصفي في مواقف تعليمية مختلفة " .

(Joyes : 1980 / p. 227)

- ويعرفه ملحم (١٩٩٥) بانه " توظيف لحركات متتابعة او متسلسلة يتبعها المعلم عند تقديمه المادة العلمية للمتعلمين " .(ملحم : ١٩٩٥ /ص٨)
- اما التعريف الاجرائي لانموذج التعليم والذي ينسجم مع طبيعة هذا البحث فهو تصميم تدريسي بخطوات متسلسلة ومنتظمة يتبعها الباحثان عند عرض الموضوعات النحوية (المادة التعليمية) على تلامذة الصف الخامس الابتدائي – عينة البحث – .

**٢. انموذج برونر :**

- عرفه السامرائي واخرون (١٩٩٤) بانه " الانموذج الذي يعتمد على المنهج الاستكشافي ويترك المجال ازاء المتعلمين لتكوين المفهوم واستيعابه " .(السامرائي : ١٩٩٤ /ص٢٠٢)
- اما التعريف الاجرائي لانموذج برونر فهو : الانموذج الذي يرتكز على عرض المعلم لاقل ما يمكن من الامثلة النحوية على عينة البحث بهدف اعطائهم الفرصة لاكتشاف المفاهيم النحوية وادراك الصفات المميزة لها واكتسابها .

**٣. المفهوم :**

- عرفه برونر (Bruner , 1956) انه " مجموعة المصطلحات التي يستخدمها الباحث في بحثه كعناوين يشير كل منها الى مجموعة من الوقائع او العلاقات ضمن مجال بحثه "

(Bruner , 1956 : p. 244)

- وترى دروزة (١٩٩٥) ان المفهوم هو " مجموعة من الموضوعات والعناصر والرموز والحوادث التي تجمع بينها صفات مشتركة عامة يمكن اعطاء كل عنصر من عناصرها الاسم نفسه " . (دروزة : ١٩٩٥ /ص٦٠٧)
- والتعريف الاجرائي للمفهوم يحدده الباحثان بانه : المصطلح النحوي الذي له خصائص مشتركة الدال على كل موضوع من الموضوعات النحوية المقدمة لتلامذة الصف الخامس الابتدائي (عينة البحث) طوال مدة التجربة .

**٤. الاكتساب :**

- عرفه قطامي (١٩٨٩) بانه " كمية المثيرات التي يمكن للشخص ان يكتسبها من خلال ملاحظتها مرة واحدة ويستعيدها بالصورة نفسها التي اكتسبها بها"(قطامي:١٩٨٩/ص١٠٦)

- ويعرفه العمر (١٩٩٠) بانه " مدى معرفة التلميذ بما يمثل المفهوم ولا يمثله من خلال الخاصية ليكون منها معنى عن طريق ربطها بما لديه من معلومات قبل ان يحفظها في مخزن الذاكرة لديه" (العمر : ١٩٩٠ /ص٢٠٢)
- ويعرف الباحثان الاكتساب اجرائيا بانه : قدرة التلميذ وكفايته في معرفة المفاهيم النحوية واستخدامها في مواقف تطبيقية يمكن قياسها بالاختبار التحصيلي المعد لاغراض البحث الحالي .

## الفصل الثاني

## أولا. الاطار النظري :

### أنموذج برونر :

يعد جيروم برونر (Bruner) (١٩١٥-١٩٨٧) واحدا من من الرواد المؤيدين بحماس لتطوير التدريس ، وقد بذل جهودا كبيرة في بلورة نظرية تؤكد التركيب المعرفي والتعلم الاكتشافي وحاول معرفة طبيعتها والكشف عن طرائق تنميتها (محمد : ١٩٩١ /ص٢٢) وينطلق برونر في نظريته من جملة افتراضات منها ما يسميه بالاداتية الفكرية وهي افتراض يستمد في الاصل من نظرية (جون ديوي) المعروفة (بالاداتية) ويتلخص في ان الاراء والمفاهيم ادوات كالادوات المادية يستخدمها الانسان في تعامله مع البيئة للتغلب على المشاكل التي تواجهه ، اما الجزء المهم الاخر في نظرية برونر في الاستكشاف فهو ((النماذج الفكرية)) والتي تعني ان الفرد في أي مجتمع يتعرف على البيئة من خلال النماذج الفكرية الشائعة فيها اذ يكتسبها عن طريق الاحتكاك وعن طريق التمثيل الذي يمثل اداة الفرد في اكتشاف بيئته (غانم : ١٩٩٥ /ص١٤٨) .

وينظر برونر الى التمثيلات المعرفية على انها الطريقة التي يتمثل فيها الفرد للخبرة التي يواجهها والطريقة التي يخزن بها تلك الخبرة اذ تعد البناء الذي يمثل وحدة نمو الفرد في مجال خبرة ما والتي تقاس بما يمتلكه من تمثيلات معرفية ويهدف النمو المعرفي عند برونر الى تحقيق مستويات عليا من التمثيلات المعرفية المتكاملة الخبرة والمدركة من الفرد بالرموز والكلمات والمصطلحات والمفاهيم اذ ان التمثيل بوصفه عملية معرفية تعد طريقة الفرد واسلوبه في ادراك ما يحيط به واداة تشخيصية لعناصر القوة والضعف للمتعلم في ضوء ما يعرض عليه من مثيرات البيئة ومنبهاتها . (ابو جادو : ١٩٩٨ /ص١٠٠)

واعتمادا على الدراسات التي قدمها برونر على النمو المعرفي فقد اقترح ثلاثة انظمة يعالج الفرد خلالها المعلومات والخبرات ويفهم عن طريقها العالم المحيط به وهذه التمثيلات المعرفية هي :

١. التمثيلات العملية : يركز هذا النظام على العمل او العقل بكونه اسلوب الفرد في فهم البيئة الخارجية ويرى برونر ان التعلم في هذا المستوى اساس في أي تعلم اخر .
(الخليلي : ١٩٩٩ /ص١٩٩)

٢. التمثيلات الذهنية (شبه الصورية) : يعتمد هذا النظام في عرض الخبرة على التنظيم البعدي وغيره من انواع التنظيم الحسي فتحل الصور الذهنية محل التمثيلات العملية والحركية مع بقاء العمل بها معا جنبا الى جنب . (الازيرجاوي : ١٩٩١ /ص٣٣٤)

٣. التمثيلات الرمزية (المجردة) : ويحدث في هذا النظام اكتساب اسلوب رمزي تجريدي لتمثيل الاشياء اذ تعد اللغة نظام الترميز فيه . (ابو جادو : ١٩٩٨ / ص١٠٦)

لقد جعل برونر نظريته في النمو المعرفي الاساس النظري للتعلم الاستكشافي اذ ان الموقف التعليمي المبني على الاستكشاف يتيح للمتعلم التوصل الى المفهوم بنفسه اذ يضعه في موضع المستكشف لا موضع المتلقي فهو يجابه بموقف يتحدى تفكيره يدفعه الى استخدام مهارات الاستقصاء العلمي من ملاحظة واستقراء وتجريب وذلك لاجل جمع المعلومات المناسبة من اجل اكتسابه بعد معرفة الخصائص المميزة له . (عرافين : ١٩٨٦ / ص٤٠)

وعلى وفق نظرية برونر فان الاكتشاف يعد من الطرائق التدريسية التي تعمل على تنمية التفكير عند المتعلمين اذ تضعهم في مواقف تجبرهم على التفكير والتوصل الى الاستنتاجات واكتشاف القواعد والنتائج بانفسهم تحت اشراف المعلم . (السامرائي : ١٩٩٤ /ص١٩٠) اذ تكون مهمة المعلم في هذه المواقف مرتكزة على انتقاء الامثلة المنتمية وغير المنتمية للمفهوم قبل عملية التعليم وترتيبها بشكل متسلسل ييسر تعلم المفهوم وتقديم التعزيز المناسب (التغذية الراجعة) للتلاميذ ومساعدتهم على التركيز على مناقشة الخصائص والسمات للمفهوم وتشجيع الحوار بينهم حول السمات المشتركة بين الامثلة المنتمية.

(سعادة:١٩٨٨ /ص٣٦٦)

وتوجد ثلاثة نماذج لتعليم المفاهيم واكتسابها طورها برونر وزملائه ولكل انموذج مجموعة مختلفة من الفعاليات ولكنها جميعها تطورت معتمدة على اساس مفاهيمي وهذه النماذج هي (الانموذج الاستقبالي والانتقائي وانموذج المواد غير المنظمة) وجميعها تعمل على اكتساب المتعلم للمفاهيم ويمر تعلم المفاهيم واكتسابها على وفق الانموذج الاستقبالي وهو الموظّف لاغراض البحث الحالي بالمراحل الاتية :

١. مرحلة عرض البيانات وتحديد المفهوم المنشود .
٢. مرحلة اختبار اكتساب المفهوم .
٣. مرحلة تحليل استراتيجية التفكير التي يتحقق بها المفهوم المراد اكتسابه .

(Joyes , 1980 : p.25-26)

## ثانيا. الدراسات السابقة :

### ١. دراسة السلطان (١٩٨٣) :

اجريت في الاردن واستهدفت المقارنة بين اسلوب الاكتشاف والشرح في اكتساب بعض مفاهيم قواعد اللغة العربية وانتقالها واستيعابها لدى طلبة الصف الثاني الاعدادي . تكونت عينة الدراسة من ثلاثة مجاميع بلغ عدد افراد كل مجموعة (٩٠) طالبا وزعت عشوائيا على ثلاث مجموعات (مجموعتين تجريبيتين) درست الاولى بطريقة الاكتشاف فيما درست الثانية بطريقة الشرح اما المجموعة الثالثة وهي المجموعة الضابطة فقد درست بالطريقة التقليدية واعد الباحث اختبارا تحصيليا لقياس اكتساب الطلبة لمفاهيم قواعد اللغة العربية واختبارا اخر لانتقالها واظهرت نتائج الاختبارين بعد معالجتها احصائيا باستخدام تحليل التباين الثنائي وسيلة احصائية ما ياتي :

١. تفوق المجموعة التجريبية التي درست باسلوب الاكتشاف وفق انموذج برونر على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم النحوية .
٢. تساوي المجموعتين اللتين درستا باسلوب الاكتشاف والشرح في اكتساب المفاهيم النحوية.
٣. تفوق المجموعة التجريبية التي درست باسلوب الاكتشاف على المجموعة التجريبية التي درست باسلوب الشرح في انتقال المفاهيم النحوية . (السلطان : ١٩٨٣ /ط-ك)

### ٢. دراسة الخفاجي (١٩٩٦)

اجريت في جامعة بغداد وهدفت الى معرفة اثر انموذجي برونر وجانييه التعليميين في اكتساب تلاميذ المرحلة الابتدائية للمفاهيم الجغرافية واستبقائها . تكونت عينة البحث من (١٠٢) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي ١٩٩٥-١٩٩٦م وزعوا عشوائيا على ثلاث مجموعات (مجموعتان تجريبيتان) درست الاولى على وفق انموذج برونر ودرست الثانية على وفق انموذج جانييه في حين درست المجموعة الثالثة (الضابطة) بالطريقة التقليدية ، واعد الباحث اختبارا تحصيليا من نوع الاختيار من متعدد وباستخدام تحليل التباين عالج الباحث البيانات احصائيا ، اذ كشفت النتائج عن :

١. تفوق المجموعتين التجريبيين على المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم الجغرافية واستقبائها .
٢. تفوق المجموعة التجريبية الاولى التي درست على وفق انموذج برونر على المجموعة التجريبية الثانية التي درست على وفق انموذج جانييه في اكتساب المفاهيم الجغرافية واستقبائها . (الخفاجي : ١٩٩٦ /ب-خ)

### ٣. دراسة فرانسك (Fransic : 1973)

اجريت الدراسة في كندا وهدفت الى معرفة اثر طريقة الاكتساب والشرح في اكتساب المفاهيم اللغوية وانتقالها والاحتفاظ بها ، وبلغت عينة الدراسة ٤٨ تلميذا قسموا على مجموعتين تجريبيتين بلغ عدد تلاميذ كل مجموعة (٢٤) تلميذا درست المجموعة الاولى بطريقة الاكتشاف ودرست المجموعة الثانية بطريقة الشرح وبعد معالجة البيانات احصائيا باستخدام تحليل التباين الاحادي اظهرت النتائج ما ياتي : تفوق المجموعة التجريبية التي درست بطريقة الشرح على المجموعة التجريبية التي درست بطريقة لاكتشاف في اكتساب المفاهيم اللغوية وانتقالها . (Fransic , 1973 : p.146-150)

وفي ضوء عرض الدراسات السابقة التي توزعت في اختيارها للنماذج التعليمية في توظيفها لتدريس المفاهيم في المواد الدراسية المختلفة ومقارنة تلك النتائج مع انموذج برونر بجانب الطريقة التقليدية ولاشك ان عدد المتغيرات يرتبط باهداف كل البحث وفي البحث الحالي يوجد متغير مستقل وهو انموذج برونر مقارنة مع الطريقة التقليدية في تعليم المفاهيم النحوية ومما استفاد منه الباحثان من الدراسات السابقة :

١. الاستفادة من نتائج هذه الدراسات لتاكيد اهمية البحث وضرورة اجراءه .
٢. الاستفادة من اجراءات هذه الدراسات في اختيار عينة البحث واعداد اداواته ولاسيما الخطط التدريسية فضلا عن الاستفادة منها في خطوات بناء الاختبار التحصيلي اداة البحث والمقارنة بين نتائج هذه الدراسات والنتائج التي سيتمخض عنها البحث الحالي .

## الفصل الثالث
## اجراءات البحث

### التصميم التجريبي :

بما ان للبحث الحالي متغيرا مستقلا واحدا هو ((انموذج برونر الاستقبالي)) ومتغيرا تابعا واحد هو اكتساب المفاهيم لذا فقد اعتمد الباحثان تصميم المجموعة الضابطة العشوائية الاختيار ذات الاختبار البعدي فقط . (الزوبعي : ١٩٨١ / ص١١٦)

| مجموعة تجريبية | متغير مستقل (انموذج برونر الاستقبالي) | اختبار بعدي |
|---|---|---|
| مجموعة ضابطة | الطريقة التقليدية | اختبار بعدي |

## عينة البحث :

من متطلبات البحث الحالي اختيار مدرسة واحدة من المدارس الابتدائية في تربية محافظة نينوى / المركز يحتوي على شعبتين فاكثر للصف الخامس الابتدائي وبالطريقة العشوائية البسيطة اختار الباحث وحدة الجانب الايسر من بين وحدتي المديرية العامة للتربية فيها وبالطريقة نفسها اختيرت مدرسة قبة الصخرة الابتدائية من بين (٢١٠) مدرسة ابتدائية في مركز المحافظة وعند زيارة المدرسة اتضح للباحثان ان فيها (٣) شعب للصف الخامس الابتدائي وبالطريقة العشوائية اختار الباحثان شعبة (ب) مجموعة تجريبية وشعبة (أ) مجموعة ضابطة وكما موضح في الجدول (١) .

**الجدول (١)**

**توزيع تلامذة مجموعتي البحث**

| المجموعة | الشعبة | عدد التلاميذ قبل الاستبعاد | عدد التلاميذ الراسبين | عدد التلاميذ بعد الاستبعاد |
|---|---|---|---|---|
| التجريبية | ب | ٣٥ | ٤ | ٣١ |
| الضابطة | أ | ٣٦ | ٣ | ٣٣ |
| المجموع | | ٧١ | ٧ | ٦٤ |

## تكافؤ المجموعتين :

على الرغم من ان افراد العينة اختيروا عشوائيا وانهم من منطقة واحدة ومن وسط اجتماعي متجانس الى حد كبير فضلا عن استبعاد التلاميذ الراسبين فان الباحثان وحرصا منهما على زيادة ضبط المتغيرات التي قد تؤثر في سير التجربة ودقة نتائجها فقد اجريا التكافؤ بين مجموعتي البحث في متغيرات (درجة اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الرابع الابتدائي ، والمعدل العام لدرجات التلاميذ للصف الرابع الابتدائي ، والعمر الزمني ، والتحصيل الدراسي للاباء والامهات) وهي بلاشك متغيرات تؤثر في نتائج التجربة وحصل الباحثان على المعلومات الخاصة بهذه المتغيرات من الوثائق الرسمية للتلاميذ في المدرسة واظهرت عملية التكافؤ ما ياتي :

١. ان المجموعتين متكافئتان في متوسط درجة اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الرابع الابتدائي اذ بلغت قيمة (Z) المحسوبة (٠.٤٤) وهي ليست ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) والجدول (٢) يوضح ذلك .

٢. ان المجموعتين متكافئتان في متوسط درجات التحصيل في المعدل العام لدرجات التلاميذ للصف الرابع الابتدائي اذ كانت قيمة (Z) المحسوبة (٠.٤٧) وهي ليست ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) والجدول (٢) يوضح ذلك .
٣. المجموعتان متكافئتان في متوسط العمر الزمني للتلاميذ محسوبا بالاشهر اذ كانت قيمة (Z) المحسوبة (٠.٣٧) وهي ليست ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) والجدول (٢) يوضح ذلك .
٤. ظهر ان المجموعتين متكافئتان في التحصيل الدراسي للاباء اذ بلغت قيمة (كا٢) المحسوبة (٢.٧٨٩) وهي ليست ذات دلالة احصائية والجدول (٣) يوضح ذلك (ملحق ٣)
٥. كما ظهر ان المجموعتين متكافئتان في التحصيل الدراسي للامهات اذ كانت قيمة (كا٢) المحسوبة (٢) وهي ليست ذات دلالة احصائية والجدول (٣) يوضح ذلك .

**الجدول (٢)**

**المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري لمجموعتي البحث في درجة اللغة العربية والمعدل العام للصف الرابع الابتدائي والعمر الزمني**

| المتغير | المجموعة | عدد الافراد | الوسط الحسابي | التباين | الانحراف المعياري | القيمة الزائية المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| درجة اللغة العربية في الامتحان النهائي | التجريبية | ٣١ | ٨.٥١٦ | ٣.١٢٤ | ١.٧٦٧ | ٠.٤٢٣ |
| | الضابطة | ٣٣ | ٤.٣٣٣ | ٢.٨٢٨ | ١.٦٨١ | |
| المعدل العام لدرجات التلاميذ | التجريبية | ٣١ | ٨٩.٤٨ | ١٥١.٩٩ | ١٢.٣٢٨ | ٠.٤٧٥ |
| | الضابطة | ٣٣ | ٨٨ | ١٥٨.٦٦ | ١٢.٥٩٢ | |
| العمر الزمني محسوبا بالاشهر | التجريبية | ٣١ | ١٢٦.٠٩ | ٤٤.٦٦٤ | ٦.٦٨٣ | ٠.٣٧ |
| | الضابطة | ٣٣ | ١٢٥.٤٨٤ | ٤٢.٤٤ | ٦.٥١٤ | |

*** قيمة ز الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٢**

**جدول (٣)**

**قيمة (كا٢) لمتغيرات التحصيل الدراسي للاباء والامهات لمجموعتي البحث**

| التحصيل الدراسي | المجموعة | عدد الافراد | امي | يقرأ ويكتب | ابتدائية | متوسطة | اعدادية او مهنية | جامعة فما فوق | القيمة الزائية المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| للاباء | التجريبية | ٣١ | ١ | ١ | ٦ | ٩ | ١٠ | ٤ | ٢.٧٨٩ |
| | الضابطة | ٣٣ | ١ | ١ | ١٢ | ١١ | ٥ | ٣ | |
| للامهات | التجريبية | ٣١ | ٢ | ٢ | ٨ | ١١ | ٧ | ١ | ٢.٠٠٠ |
| | الضابطة | ٣٣ | ١ | ٢ | ١١ | ١٢ | ٦ | ١ | |

*** قيمة ز الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٥.٩٩**

## اداة البحث :

لما كان هدف البحث الحالي معرفة اثر انموذج برونر لاستقبالي فقد تطلب اعداد اختبار تحصيلي وذلك لعدم توافر اختبار يقيس اكتساب المفاهيم النحوية وتم اعداد الاداة وفق الخطوات الاتية :

١. اختار الباحثان موضوعات (الفاعل ، المفعول به ، المبتدا والخبر ، كان واخواتها ، إن وكأن) من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تعليمه لتلامذة الصف الخامس الابتدائي .
٢. اشتق الباحثان في ضوء الاهداف العامة للمنهج ومحتوى المادة التعليمية مجموعة من الاهداف السلوكية التي يمكن من خلالها معرفة تقدم التلميذ بعد مروره بخبرة تعليمية معينة اذ ان من مستلزمات بناء الاختبار التحصيلي لقياس فاعلية متغيرات التجربة تحديد الاهداف السلوكية التي يمكن قياسها وهي تمثل دليل عمل الباحث اثناء التجربة وتساعد في بناء الخطط التدريسية (الكلزة : ١٩٨٦ / ص٨٥) التي تعد وسيلة يهتدي بها المعلم للسير على خطواتها المرسومة من اجل تحقيق اهداف الدرس بالطريقة التي يتبعها ولهذا فان الباحثين اعدا الخطط التدريسية الملائمة لموضوعات التجربة في ضوء المتغير المستقل ومحتوى المادة والاهداف السلوكية وتم عرض الاهداف السلوكية والخطط التدريسية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين باللغة العربية وطرائق التدريس والتربية وعلم والنفس واجريت التعديلات اللازمة في ضوء ارائهم وملاحظاتهم .

واعد الباحثان فقرات الاختبار التحصيلي في ضوء الاهداف السلوكية ومستوياتها ومحتوى المادة العلمية المحددة للتجربة والزمن المستغرق في تعليم هذا المحتوى وصممت الفقرات الاختبارية لتقيس الاهداف السلوكية للموضوعات النحوية والتي بلغت (٣٨) فقرة من نوع الاختيار من متعدد والتكميل تم عرضها على الخبراء لابداء ارائهم حول صلاحية الفقرات من حيث بنائها وكفايتها في قياس الاهداف السلوكية للموضوعات وتم تعديل بعض الفقرات وحذف اخرى ليصبح مجموع الفقرات (٣٠) فقرة وبذلك تم التحقق من الصدق الظاهري للاختبار اما صدق المحتوى فتم من خلال الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات) اذ تعد مؤشرا من مؤشرات صدق المحتوى وكما موضح في الجدول (٤)

**الجدول (٤)**

**الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات) في ضوء الاهمية النسبية لمحتوى الموضوعات ومستويات الاهداف السلوكية**

| الموضوع | الفاعل | المفعول به | المبتدأ والخبر | كان واخواتها | ان وكأن | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|
| عدد الصفحات | ٦ | ٤ | ٥ | ٧ | ٧ | ٢٩ |
| عدد الحصص | ٤ | ٣ | ٣ | ٥ | ٥ | ٢٠ |
| نسبة تركيز الحصة % | ٢٠ | ١٥ | ١٥ | ٢٥ | ٢٥ | ١٠٠ |
| نسبة المحتوى % | ٢٠.٦٨ | ١٣.٧٩ | ١٧.٢٧ | ٢٤.١٣ | ٢٤.١٣ | ١٠٠ |
| تذكر ٣٦.٢٤% | ٣ | ٣ | ٦ | ٧ | ٦ | ٢٥ |
| استيعاب ٤٦.٣٧% | ٥ | ٥ | ٩ | ٦ | ٧ | ٣٢ |
| تطبيق ١٧.٣٩ % | ٢ | ٢ | ٢ | ٣ | ٣ | ١٢ |
| الأهداف | ١٠ | ١٠ | ١٧ | ١٦ | ١٦ | ٦٩ |
| الاسئلة | ٦ | ٤ | ٦ | ٧ | ٧ | ٣٠ |
| تذكر | ٢ | ١ | ٢ | ٣ | ٣ | ١١ |
| استيعاب | ٣ | ٢ | ٣ | ٣ | ٣ | ١٤ |
| تطبيق | ١ | ١ | ١ | ١ | ١ | ٥ |

وبعد ان اصبحت اداة البحث (الاختبار التحصيلي) جاهزة اجرى الباحثان التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي من نتائج التجربة الاستطلاعية واظهرت النتائج ان مستوى صعوبة الفقرات تراوحت بين (٠.٣٣) – (٠.٦١) ويستدل من ذلك ان فقرات الاختبار جميعها مقبولة وصالحة للتطبيق ومعامل صعوبتها مناسب اذ يرى بلوم ان الاختبارات تعد جيدة اذا كانت فقراتها تتباين في مستوى صعوبتها لتكون ما بين (٠.٢٠-٠.٨٠)

(Bloom & others , 1971 : p.60)

كما اظهرت نتائج حساب قوة التمييز للفقرات انها كانت بين (٠.٣٣) – (٠.٥٥) وهذا يعني ان فقرات الاختبار جميعها مميزة اذ بين (بروان) ان الفقرة التي قدرتها التمييزية (٠.٢٠) فما فوق تعد فقرة جيدة ومقبولة . (Brown , 1981 : p.104)

ولغرض التاكد من ثبات الاختبار والذي يعني ان الاختبار يعطي النتائج نفسها اذا ما اعيد تطبيقه على الافراد انفسهم وفي الظروف نفسها . (الغريب : ١٩٨٥ /ص٦٥١) وقد حسب

ثبات الاختبار التحصيلي (اداة البحث) بطريقة اعادة الاختبار والتي تعد من الطرائق الشائعة في ايجاد ثبات الاختبارات التحصيلية اذ طبق الا ختبار على العينة الاستطلاعية ثم اعيد تطبيقه بعد اسبوعين من التطبيق الاول وبلغ معامل الثبات (٠.٨٠) وهو معامل ثبات جيد اذ يشير هيجز (Hedges : 1960) الى ان الاختبار يعد جيدا اذا كان معامل ثباته يتراوح ما بين (٠.٦٠-٠.٨٠) . (Hegdes , 1960 : p.201)

## تطبيق الاداة :

بعد الانتهاء من التجربة التي استمرت (١٠) اسابيع والتي ادى احد الباحثين تعليم موضوعاتها بنفسه حدد الباحثان موعدا لاجراء الاختبار البعدي لمجموعتي البحث قبل سبعة ايام من موعد تطبيقه لاعطاء فرصة للتلاميذ للاستعداد للاختبار اذ طبق الاختبار يوم ٢٠٠٠/١٢/١٧.

## الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحثان في اجراءات البحث وتحليل النتائج عددا من الوسائل الاحصائية منها :

١. الاختبار الزائي (Z,Test) لعينتين مستقلتين :

$$Z = \frac{x_1 - x_2}{\sqrt{\frac{S_1}{n_1} + \frac{S_2}{n_2}}}$$

(Glass : 1970 /p.290)

٢. معادلة اختبار بيرسون :

$$r = \frac{n\Sigma xy - (\Sigma x)(\Sigma y)}{\sqrt{\left[n\Sigma x^2 - (\Sigma x)^2\right]\left[n\Sigma y^2 - (\Sigma y)^2\right]}}$$

(Edwerds , 1974 : p.76)

٣. مربع كاي (كا٢)

$$\text{كا}٢ = \frac{(\text{ل} - \text{ق})^2}{\text{ق}}$$

(البياتي : ١٩٧٧ / ص٢٩٣)

# الفصل الرابع
# عرض النتائج وتفسيرها

بعد ان انهى الباحثان تطبيق اجراءات بحثهما تم تحليل البيانات التي توصل اليها البحث الحالي لمعرفة الفرق بين مجموعتي البحث اذ كشف تحليل النتائج ان متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية هو (٢٤.٠٦) ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة هو (٢٠.٥١) وباستخدام الاختبار الزائي لعينتين مستقلتين (Z.test) ظهر فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط تحصيل تلاميذ مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت على وفق انموذج برونر وبذلك ترفض الفرضية الصفرية والجدول (٥) يوضح ذلك .

**الجدول (٥)**

**المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة الزائية لتلاميذ مجموعتي البحث في الاختبار البعدي**

| المجموعة | عدد الافراد | الوسط الحسابي | التباين | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة الزائية المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **التجريبية** | ٣١ | ٢٤.٠٦ | ٥.٩٢ | ٢.٤٣ | ٦٢ | ٦.٨ |
| **الضابطة** | ٣٣ | ٢٠.٥١ | ٤.٩٤ | ٢.٢٢ | | |

*** قيمة ز الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٢**

ويعود السبب في هذه النتيجة الى فاعلية انموذج برونر واثره في جعل التلميذ في بؤرة العملية التعليمية اذ يقدم له امثلة متنوعة عن المفهوم النحوي ويمنحه فرصة التفكير في الخصائص والصفات المميزة واختبار الامثلة المنتمية للمفهوم وغير المنتمية له وتعمل هذه الخطوات مع ما يوفره هذا الانموذج من صفات على تكوين المفهوم واكتسابه . وقد جاءت نتيجة البحث الحالي متفقة مع نتائج دراسة (السلطان ، ١٩٨٣) و (الخفاجي ، ١٩٩٦) التي بينت تفوق انموذج برونر في اكتساب المفاهيم في حين اختلفت مع نتائج دراسة (فرانسك ، ١٩٧٥) وقد يرجع الاختلاف في هذه النتيجة الى طبيعة المادة العلمية او البيئة التعليمية .

## الاستنتاجات :

على وفق النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يستنتج الباحثان ما ياتي :

١. فاعلية انموذج برونر الاستقبالي في تعليم قواعد اللغة العربية ورفع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ .

٢. قدرة التلاميذ على اكتشاف المفاهيم النحوية بانفسهم والتوصل الى صياغة القاعدة او التعريف وفق خطوات الانموذج الاستقبالي .

## التوصيات :

في ضوء ما توصل اليه البحث يوصي الباحثان ما ياتي :

١. اعتماد انموذج برونر الاستقبالي في تعليم المفاهيم النحوية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

٢. تدريب معلمي ومعلمات اللغة العربية في اثناء الخدمة على الية تنفيذ خطوات انموذج برونر الاستقبالي في تعليم المفاهيم النحوية .

## المقترحات :

واستكمالا للبحث الحالي يقترح الباحثان ما ياتي :

١. دراسة اثر انموذج برونر في اكتساب المفاهيم النحوية في مراحل دراسية اخرى .

٢. دراسة اثر انموذج برونر في ضوء متغيرات اخرى مثل التفكير الناقد والاتجاهات .

## المصادر العربية والاجنبية :


١. ابراهيم ، احمد ابو بكر (١٩٨٢) " دراسة حول مشكلات اللغة العربية في التعليم العام " الادارة العامة للمناهج والكتب المدرسية ، الامارات .

٢. ابو جادو ، صالح محمد علي (١٩٩٨) " علم النفس التربوي " ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .

٣. ابو زينة ، فريد كامل . (١٩٩٧) " الرياضيات مناهجها واصول تدريسها " ، ط٤ ، دار الفرقان للنشر والتوزيع عمان ، الاردن .

٤. الازيرجاوي ، فاضل محسن (١٩٩١) " اسس علم النفس التربوي " ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، العراق ، .

٥. البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس (١٩٧٧) " الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس " ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد ، العراق .

٦. توق ، محي الدين (١٩٨٤) " نمو المفاهيم عند عينة من الاطفال الاردنيين " مجلة دراسات ، العلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد ١١ ، العدد ٢ ، عمان .

٧. الحياري ، محمد علي (١٩٩١) " اثر استخدام نظرية عرض العناصر التعليمية في تصميم التدريس في اكتشاف بعض المفاهيم الرياضية والاحتفاظ بها لدى طلبة الصف الثاني الاساسي في السلطة " الجامعة الاردنية ، كلية التربية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .

٨. خاطر ، محمود رشدي واخرون (١٩٨٩) " طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ، ط٤ .

٩. الخطيب ، احمد حامد وعبد عود وسرحان (١٩٩٣) " دور المعلم في تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب " مجلة رسالة التربية ، سلطنة عمان ، مسقط .

١٠. الخفاجي ، طالب محمود وياسين (١٩٩٦) " اثر استخدام انموذجي برونر وجانييه التعليميين في اكتساب تلاميذ المرحلة الابتدائية المفاهيم الجغرافية واستبقائها " جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد (اطروحة دكتوراه غير منشورة) .

١١. الخليلي ، خليل يوسف واخرون (١٩٩٩) " تدريس العلوم في مراحل التعليم العام " ط١ ، دار العلم للنشر والتوزيع ، دولة الامارات العربية المتحدة ، دبي .

١٢. الخوالدة ، محمد محمود ومحمد عقيل القبطي (١٩٨٨) " دراسة مقارنة من امتلاك المعلمين المفاهيم مناهج التربية الاسلامية للصف السادس الابتدائي وبين اكتساب طلبتهم لها في المدارس الحكومية ووكالة الغوث في اربد " رسالة الخليج العربي ، العدد ٢٦ ، السنة الثانية ، الرياض .

١٣. الخياط ، حورية (١٩٨٢) " فاعلية التدريس المبرمج في تدريس مادة النحو في المرحلة الابتدائية " المجلة العربية للبحوث التربوية ، العدد١ ، السنة الثانية ، تونس .
١٤. دروزة ، افنان نظير واخرون (١٩٩٥) " اجراءات في تصميم المنهج " ط٢ ، جامعة النجاح الوطنية ، مركز التوثيق والمخطوطات والنشر ، نابلس .
١٥. الدليمي ، طه علي حسين (١٩٩٩) " طرائق تدريس اللغة العربية " ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد .
١٦. الدمياطي ، فوزية ابراهيم (١٩٩٨) " اثر استخدام دائرة التعلم في تدريس المفاهيم الجغرافية على تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط وبقاء اثر التعلم لديهم " ، المجلة العربية للتربية ، مجلد (١٨) ، ع (١) تونس .
١٧. الزوبعي ، عبد الجليل ومحمد احمد الغنام (١٩٨١) " مناهج البحث في التربية " ، ج٢ ، بغداد ، مطبعة العاني .
١٨. السامرائي ، هاشم واخرون (١٩٩٤) " طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير " ط١ ، دار الامل للنشر والتوزيع ، اربد .
١٩. سعادة ، جودت احمد وجمال يعقوب اليوسف (١٩٨٨) " تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية " ، ط١، دار الجيل ، بيروت ، .
٢٠. سعيد ، ابو طالب محمد (١٩٩٠) " علم التربية في التعليم العالي " ج١ ، مطابع التعليم العالي ، جامعة بغداد .
٢١. السلطان ، عبد المجيد احمد (١٩٨٣) " اثر اسلوب الاكتشاف والشرح في اكتساب بعض مفاهيم قواعد اللغة العربية وانتقالها والاحتفاظ بها عند طلاب الصف الثاني الاعدادي في الاردن " جامعة اليرموك ، كلية التربية (رسالة ماجستير غير منشورة) .
٢٢. السيد ، محمود احمد (١٩٨٨) " تعليم اللغة العربية بين الواقع والطموح ، ط١ ، دار اطلس للترجمة والنشر ، دمشق .
٢٣. ـــ (١٩٨٠) " الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وادابها " دار العودة ، بيروت .
٢٤. شحاتة ، حسن (١٩٩٣) " تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق " ، ط٢ ، الدار المصرية اللبنانية . القاهرة .
٢٥. العرافين ، سليم (١٩٨٦) " تعليم المفاهيم العلمية " مجلة رسالة المعلم ، مجلد ٢٧، العدد١، .
٢٦. العمر ، بدر عمر (١٩٩٠) " التعلم في علم النفس التربوي " ، ط١١ ، مطبعة الكويت تايمز ، الكويت .

٢٧. غانم ، محمد محمود (١٩٩٥) " التفكير عند الطفل تطوره وطرائق تعلمه " ، ط١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان .
٢٨. غريب ، رمزية (١٩٨٥) " التقويم والقياس النفسي والتربوي " ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
٢٩. قطامي ، يوسف (١٩٨٩) " سيكولوجية التعليم والتعلم الصفي " ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .
٣٠. قورة ، حسين سليمان (١٩٩٦) " منطلقات في تعليم اللغة العربية في التعليم العام " الادارة العامة للمناهج والكتب المدرسية ، الامارات .
٣١. الكلزة ، رجب محمد ونوري طه (١٩٨٦) " المناهج المعاصرة " ، ط٢ ، مكتبة مكة المكرمة .
٣٢. محمد ، داؤد ماهر ومجيد مهدي محمد (١٩٩١) " اساسيات في طرائق التدريس العامة" ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل ، كلية التربية .
٣٣. ملحم ، سامي محمد (١٩٩٥) " استراتيجية تعلم المفهوم دراسة اثر كل من تنظيم الخبرة التعليمية والذكاء والاسلوب المعرفي في تعلم تلاميذ المرحلة المتوسطة للمفاهيم والمعلومات والاحتفاظ بها " مجلة حولية كلية التربية ، السنة العاشرة ، العدد ١٠ ، جامعة قطر .
٣٤. نصار ، حسين (١٩٧٤) " اللغة العربية والتعليم الجامعي " مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد ٥ ، تونس .
35. Bloom & others (1971) Handbook on formative and Summative Evaluution of student Learning , Ney Yourk m, Mc , Graw Hill .
36. Brown , E . G (1981) Measuring Classroom achiveement . Landon , Hill , Rinehavt and winston .
37. Bruner , J.S. &et. (1956) Astudy of thinhing , Gohnwilers sons , New York .
38. Edwerds (1974) Allentistutisical Analysis , 4th , library of eongress eataloging in pupliccation , dust .
39. Fransic , Evelyaw (1975) “ grade level and discivery difficulty in learning by discovery and verbal Reccption Mcthods, Journal of educational psychology Vol, 67 , No.5 .

40. Glass , G.V. and Stanley , C. (1970) Statistical Method on Education and psychology . Engl wood , New Jarsy , prenticce –Hall, Inc , .
41. Hedges , W. P. (1960) testne and Evaluation foe the science California, wold worth .
42. Joyce , B. and wcilm (1980) Models of teaching . New Jarsy , prent , Ice –Hall , Inc , .